. @ 296 @

208 السيد صلاح بن حسين بن يحيى بن على الاحفش الصنعانى .

العالم المحقق الزاهد المشهور المتقشف المتعفف أخذ العلم عن جماعة من علماء عصره منهم العبالى المشهور والقاضى محمد ابراهيم السحولى والقاضى على بن يحيى البرطى وبرع فى النحو والصرف والمعانى والبيان وأصول الفقه وكان يؤم الناس أول عمره بمسجد داود بصنعاء ثم بالجامع الكبير بها ثم عاد إلى مسجد داود لأمور اتفقت وكان لا يأكل الا من عمل يده يعمل القلانس ويبيعها ويأكل ما تحصل له من ثمنها ولا يقبل من أحد شيئا كائنا من كان وكان للناس فيه اعتقاد كبير وهو ينفر من ذلك غاية النفور وله فى انكار المنكر مقامات محمودة وهو مقبول القول عظيم الحرمة مهاب الجناب وله مع الامام المتوكل على ا القاسم بن الحسين الامام وولده الامام المنصور با الحسين بن القاسم من هذا القبيل امور يطول شرحها وكان لايخاف في ا لومة لائم ولا يبالى بأحد مخالف للحق وله شهرة عظيمة فى الديار اليمنية ولا سيما صنعاء وما يتصل بها فانه يضرب به المثل فى الزهد إلى حال تحرير هذه الأحرف وله منذ مات زيادة على